

لسان العرب

(فتا) الفتاء الشَّباب والفتى والفتية السَّابَّةُ والشَّابَّةُ والفعل فَتَوُ يَفْتُو فَتَاءً ويقال افْعَلْ ذلك في فَتَائِهِ وقد فَتَيْ بالكسر يَفْتِي فَتًى فهو فَتًى السَّنَّ بَيِّنَ الْفَتَاءِ وقد وُلِدَ له في فَتَاءِ سَنِهِ أَوْلَادٌ قال أَبُو عبيد الْفَتَاءِ ممدود مصدر الْفَتْيِ وَأَنشد للربيع بن ضبع الْفَزَارِي قال إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتَيْنِ عَاماً فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ وَالْفَتَاءُ فَقصر الْفَتَى فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَمَدَّ فِي آخِرِهِ وَاسْتَعَارَهُ فِي النَّاسِ وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْفَتْيِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَيَجْمَعُ الْفَتَى فَتْيَاناً وَفُتُوّاً قال وَيَجْمَعُ الْفَتْيِ فِي السَّنِ أَفُتَاءُ الْجَوْهَرِي وَالْأَفُتَاءُ مِنَ الدَّوَابِّ خِلَافَ الْمَسَانِّ وَاحِدُهَا فَتًى مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيَّتَامٍ وَقَوْلُهُ أَنشدته ثعلب وَيْلُ بَزَيْدٍ فَتًى شَيْخٍ أَلُوذُ بِهِ فَلَا أُعَشِّى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرْدُ فسر فتى شيخ فقال أَيُّهُ هُوَ فِي حَزْمِ الْمَشَايخِ وَالْجَمْعُ فَتْيَانٌ وَفَتْيَةٌ وَفَتْوَةٌ الْوَاوُ عَنْ اللَّحْيَانِي وَفُتُوٌّ وَفُتْيٌ قال سيبويه ولم يقولوا أَفُتَاءً اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفَتْيَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى الْأَفُتَاءِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَيْسَ الْفَتَى بِمَعْنَى الشَّابِّ وَالْحَدَّثُ إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى الْكَامِلِ الْجَزُلِ مِنَ الرِّجَالِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِنَّ الْفَتَى حَمَّالٌ كُلِّ مُلَمَّةٍ لَيْسَ الْفَتَى بِمُنْذَعَمٍ الشُّبَّانُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ قَدْ يُدْرِكُ الشَّحْرَفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ . خَلَقُ وَجَيْبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ . وقال الْأَسَدُ بْنُ يَعْفَرَ . مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرِّقُوا ... فَتَلَاءً وَسَيْدِيَاءً بَعْدَ طُولِ تَلَادِي . فِي آلِ عَرْفَلَوٍ بَغْيِيَّتَ الْأَسَى ... لَوَجَدْتَ فِيهِمْ أُسُوءَ الْعُودِ . فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعِزِّهِمْ ... وَيَزِيدُ رَافِدُهُمْ عَلَى الرَّفِّادِ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ خُطِبَ إِلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ جَارِيَةً يَقَالُ لَهَا أُمُّ كَهْفٍ فَلَمْ يُزَوِّجُوهُ فَغَزَاهُمْ وَأَجْلَاهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَقَتَلَهُمْ وَقَالَ أَبُوهُمَا أَبَيْتُ أَبَيْتُ نِكَاحَ الْمُلُوكِ كَأَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةٍ أَبَيْتُ اللَّئِيمَ وَأَقْلَيْتُ بِهِمْ وَهَلْ يُنْذَكِّجُ الْعَبْدُ حُرّاً ؟ وَقد سماه الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ خُطِبَ بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَى زَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَصْغَرِ ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ أَوْ إِلَى بَعْضِ وَلَدِهِ ابْنَتُهُ يَقَالُ لَهَا أُمُّ كَهْفٍ قَالَ زَيْدٌ هَهُنَا قَبِيلَةٌ وَالْأُنْثَى فَتَاةٌ وَالْجَمْعُ فَتَيَاتٌ وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْحَدَثَةِ فَتَاةٌ وَلِلْغُلَامِ فَتًى وَتَصْغِيرُ الْفَتَاةِ فُتْيَةٌ وَالْفَتَى فُتْيٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْفَتَوَانَ لُغَةٌ فِي الْفَتْيَانِ فَالْفُتُوَّةُ عَلَى هَذَا مِنَ الْوَاوِ لَا مِنَ الْيَاءِ وَوَاوُهُ أَصْلٌ لَا مُنْقَلَبَةٌ وَأَمَّا فِي قَوْلِ

من قال الفَتَيَانِ فواوه منقلبة والفتَيُّ كالفَتَيُّ والأُنثى فَتَيَّةٌ وقد يقال ذلك للجمل والناقة يقال للبيكُرة من الإبل فتَيَّةٌ وبكر فَتَيُّ كما يقال للجارية فتاة وللغلام فَتَيٌّ وقيل هو الشابُّ من كل شيء والجمع فِتَاءٌ قال عدي بن الرِّقَاعِ يَحْسَبُ النَّاظِرُونَ ما لم يُفَرِّوا أَنها جِلَّةٌ وهُنَّ فِتَاءٌ والاسم من جميع ذلك الْفُتُوَّةُ انقلبت الياء فيه واواً على حد انقلابها في مَوْقِنٍ وكَفَضُوْهُ قال السيرافي إنما قلبت الياء فيه واواً لأن أكثر هذا الضرب من المصادر على فُعولة إنما هو من الواو كالأُخُوَّة فحملوا ما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما الْفُتُوَّةُ فشاذ من وجهين أحدهما أَنه من الياء والآخر أَنه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعَصِيٍّ ولكنه حمل على مصدره قال وفُتُوْهُ هَجَرُوا ثم أَسْرَوْا لَيْلَهُمْ حتى إذا انْجَابَ حَلَلُوا وقال جذيمة الأبرش في فُتُوْهُ أَنَا رَابِعُهُمْ مِنْ كَلَالِ غَزْوَةٍ مَاتُوا ولفلانة بنت قد تَفَتَّتَتْ أَي تشبهت بالفتاتيات وهي أصغرهنَّ وفُتَيَّتِ الجارية تَفْتِيَةً مُنِعَتْ من اللعب مع الصِّبيان والعَدُوَّ معهم وخُذِّرَتْ وسُتِرَتْ في البيت التهذيب يقال تَفَتَّتَتْ الجارية إِذا رَاهَقَتْ فُخْذِرَتْ ومنعت من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخاري الحرُّبُ أَوَّلُ ما تكون فُتَيَّةٌ قال ابن الأثير هكذا جاء على التصغير أَي شابةٌ ورواه بعضهم فَتَيَّةٌ بالفتح والفتى والفتاة العبد والامة وفي حديث النبي A أَنه قال لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عِبدِي وَأَمَتِي ولكن لِيَقُلْ فَتَايَ وَفَتَاتِي أَي غلامي وجاريتي كَأَنه كره ذكر العُبودية لغير الله تعالى صاحب موسى عليه السلام الذي صحبه في البحر فَتَاهُ فقال تعالى وإذ قال موسى لِفَتَاهُ قال لأنه كان يخدمه في سفره ودليله قوله آتِنَا غَدَاءَنَا ويقال في حديث عمران بن حُصَيْنٍ جَذَاعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مَن هَرَمَةٍ أَهَقُّ بِالْفَتَاءِ وَالكَرَمِ الْفَتَاءُ بِالْفَتْحِ والمد المصدر من الْفَتَى السِّنُّ . (* قوله « الفتى السن » كذا في الأصل وغير نسخة يوثق بها من النهاية) .

يقال فَتَيُّ بِيَّيْنِ الْفَتَاءِ أَي طَارِيَّ السِّنِّ وَالكَرَمِ الْحُسْنُ وقوله D وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمَنَاتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمَنَاتِ الْمُحْصَنَاتِ الْحَرَائِرُ وَالْفَتَاتِ الْإِمَاءُ وقوله D ودخل معه السَّجْنُ فَتَيَانِ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ حَدَّثِينَ أَوْ شَيْخِينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُونَ الْمَمْلُوكَ فَتَيَّ الْجَوْهَرِي الْفَتَى السَّخِيَّ الْكَرِيمُ يقال هو فَتَيُّ بِيَّيْنِ الْفُتُوَّةِ وَقَدْ تَفَتَّتَتْ وَتَفَاتَتْ وَالْجَمْعُ فَتَيَانٌ وَفَتَيَّةٌ وَفُتُوْهُ عَلَى فُعُولٍ وَفَتَيُّ مِثْلُ عَصِيٍّ قَالَ سِيبَوِيهِ أَبَدَلُوا الْوَاوَ فِي الْجَمْعِ وَالْمَصْدَرِ بَدَلًا شَاذًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَدَلُ فِي الْجَمْعِ قِيَاسُ مِثْلِ عَصِيٍّ وَقُفْيٍّ وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَلَيْسَ قَلْبُ الْوَائِينَ فِيهِ يَاءٌ يَنْقُصُ قِيَاسًا مَطْرَدًا نَحْوَ عَتَا يَعْتُو عُتُوًّا وَعُتَيًّا وَأَمَّا إِبْدَالُ الْيَاءِ فِي الْوَائِينَ وَابْنُ بَرِيٍّ فِي مِثْلِ الْفُتُوِّ وَقِيَاسُهُ الْفُتَيَّ فَهُوَ شَاذٌ قَالَ وَهُوَ

الذي عناه الجوهري قال ابن بري الفتى الكريم هو في الأصل مصدر فتى فتى فتى وفتى به فقبل رجل فتى قال ويدلك على صحة ذلك قول ليلي الأخيلية فإن تَكُنِ القَتْلَى بِوَاءٍ فَإِنَّكَ مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بنِ عامر والفتيان الليل والنهار يقال لا أفعله ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف الأجدان والجديدان ومنه قول الشاعر ما لبث الفتيان أن عصفاً بهم ولكل قفل يسسرا مفتحاً وأفتاه في الأمر أبانه له وأفتى الرجل في المسألة واستفتيته فيها فأفتاني إفتاء وفتى .

(* قوله « وفتى » كذا بالأصل ولعله محرف عن فتيا أو فتوى مضموم الاول) وفتوى اسمان يوضعان موضع الإفتاء ويقال أفتيت فلاناً رؤيا رآها إذا عبرتها له وأفتيته في مسألة إذا أجبت عنها وفي الحديث أن قوماً تفتوا إليه معناه تحاكموا إليه وارتفعوا إليه في الفتيا يقال أفتاه في المسألة يفتيه إذا أجابه والاسم الفتوى قال الطرمح أنخ بفتحاء أشدق من عدي ومن جرم وهُم أهل التفاتي .

(* قوله « وهم أهل » في نسخة ومن أهل) أي التَّحَاكُمُ وأهل الإفتاء قال والفتيا تبين المشكل من الأحكام أصله من الفتى وهو الشاب الحدث الذي شب وقوى فكأنه يُقَوَّى ما أشكل ببيانه فيشرب ويصير فتياً قوياً وأصله من الفتى وهو الحديث السن وأفتى المفتي إذا أحدث حكماً وفي الحديث الإثم ما حك في صدرك وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك أي وإن جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً وقال أبو إسحق في قوله تعالى فاستفتهمهم أنهم أشد خلقاً أي فاستألهم سؤال تقرير أنهم أشد خلقاً أم من خلقنا من الأمم السالفة وقوله D يستفتونك قل لا يفتيكم أي يسألونك سؤال تَعَلَّمُ الهروي والتفتي التخاصم وأنشد بيت الطرمح وهم أهل التفاتي والفتيا والفتوى والفتوى ما أفتى به الفقيه الفتح في الفتوى لأهل المدينة والمفتي مكيال هشام بن هبيرة حكاها الهروي في الغريبين قال ابن سيده وإنما قضينا على ألف أفتى بالياء لكثرة فتى وقلة فتى ومع هذا إنه لازم قال وقد قدمنا أن انقلاب الألف عن الياء لاما أكثر والفتى قدح الشطرنج وقد أفتى إذا شرب به والعُمري مكيال اللبن قال والمد الهشامي وهو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وروى حضر بن يزيد الرقاشي عن امرأة من قومه أنها حجّت فمرّت على أم سلمة فسألتها أن تُريها الإِناء الذي كان يتوضأ منه سيدنا رسول الله ﷺ فأخرجته فقالت هذا مككوك المفتي قالت أريني الإِناء الذي كان يغتسل منه فأخرجته فقالت هذا قفيز المفتي قال الأصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الإِناء

بمكوك هشام أَو أَرادت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف أَو مكوك الشارب وهو ما يكال به
الخمير والفِرْتَيَانُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ إِلَيْهِمْ يَنْسَبُ رِفَاعَةُ الْفَتْيَانِي الْمَحْدُوثِ وَأَنَا أَعْلَمُ